واشنطن تؤكد اختفاء مادة مشعة من منشأة في جنوبي العراق

المواد المشعة كانت مملوكة لشركة تركية تعمل في البصرة وتستخدمها في الكشف عن عيوب أنابيب نقل النفط والغاز

واشنطن – «وكالات» : قالت الولايات المتحدة الأمريكية إنها على علم باختفاء مادة مشعة من مخازن إحدى المنشآت في مدينة البصرة، جنوبي العراق.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها تلقت معلومات عن اختفاء مادة مشعة من منشأة تخزين بالقرب من مدينة البصرة، جنوبي العراق، منذ نوفمبر الماضي.

وكان العراق قد أخبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية، باختفاء ما يزيد عن 10 غرامات من مادة نظير الإيريديوم-(التي تستخدم لعلاج السرطان) أواخر العام الماضي.

وحذر مسؤولون عراقيون من إمكانية استخدام تلك المواد كأسلحة إذا ما وقعت في أيدي تنظيم الدولة، المعروف باسم داعش، أو أية جماعات أخرى.

لكن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، مارك تونر، قال «لا توجد مؤشرات على قدرة أيا من هذه الجماعات على امتلاك مثل هذه المواد»، مشيرا إلى «استمرار مراقبة الموقف».»

وكلفت السلطات العراقية من عمليات البحث عن تلك المادة «عالية الخطورة».

وأكدت الوكالة الدولية إنها لم تتلق طلبا من العراق بالحصول على مساعدة دولية في استعادتها.

المواد المشعة كانت مملوكة لشركة تركية تعمل في البصرة وتستخدمها في الكشف عن عيوب أنابيب نقل النفط والغاز.

وكشفت وثيقة لوزارة البيئة العراقية، حصلت عليها رويترز، أن المادة المشعة المسروقة كانت مخزنة في حفيرة مؤمنة بحجم الكمبيوتر المحمول (لابتوب)، في منشأة خاصة بالبصرة، وكانت تتبع شركة ويزرفورد الأمريكية لخدمات النفط.

ونفت الشركة الأمريكية، في بيان لها، مسؤوليتها أو وجود أية مسؤولية قانونية عن عملية السرقة.

وقالت : «لا تمتلك أو تشغل أو تتحكم في تلك المواد أو المنشأة التي كانت موجودة بها».

وتبين أن المادة مملوكة في الأصل لشركة اس جس اس تركيا، ومقرها في اسطنبول.

وكانت بجهاز يستخدم اشعة غاما لاختبار جودة وعيوب انابيب الغاز والنفط.

ورفض مسؤول بالشركة التركية في العراق التعليق.

وقال مسؤول كبير بوزارة البيئة في البصرة، رفض ذكر اسمه لرويترز، إن الجهاز يحتوي على 10 غرامات من الإيريديوم 192، وهو نظير مشع للإيريديوم يستخدم لعلاج السرطان.

وتصنف الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه المادة كمصدر مشع من الدرجة الثانية، قد تسبب إصابة دائمة لمن يقترب منها لدقائق أو لساعات، وقد تتسبب في الوفاة إذا زادت الفترة وبلغت أيام.

وأعرب عدد من المسؤولين الأمنيين في الولايات المتحدة وبريطانيا ودولا أخرى عن قلقهم من استخدام تلك المواد لصناعة «قنبلة قذرة».

وتجمع القنبلة القذرة ما بين المواد المشعة والمتفجرات التقليدية لتلويث منطقة معينة بالإشعاعات، وهي مختلفة عن القنبلة النووية التي تعمد على الإنشطار النووي لإحداث انفجارا اشد فتكا.

وأعرب مسؤول أمني، على دراية بعملية السرقة، عن الخوف «من سقوط العناصر المشعة في يد داعش».

وقال المسؤول بوزارة الداخلية العراقية، ورفض ذكر اسمه : «يمكنهم ببساطة استخدام المواد في عمل قنبلة قذرة».

ولا يوجد اي دليل حتى الآن على وقوع تلك المواد في يد تنظيم الدولة، الذي استولى على مساحات كبيرة من الأراضي في العراق وسوريا منذ عام 2014، لكنه لا يسيطر على اية مناطق في البصرة.

يأتي هذا فيما رفض المتحدث باسم الخارجية الأمريكية التعليق على إمكانية استخدام المواد لعمل قنبلة قذرة.

ونفى المسؤول الأمني، الموجود في بغداد لرويترز، وجود شكوك حالية حول المتورطين في السرقة.

لكنه قال إن التحقيق الأولي يشير إلى أن الجناة يعرفون المنشأة والمادة المسروقة، «لا توجد اقفال محطمة ولا أبواب مكسورة ولا يوجد دليل على الاقتحام بالقوة».

لا توجد مؤشرات حول سقوط المواد المشعة في يد تنظيم الدولة الذي مازال بعيدا عن البصرة رغم تبنيه هجمات كثيرة هناك

ورفض مدير عمليات شركة تعز العراقية للأمن، والتي كانت مكلفة بحماية المنشأة، التعليق بدعوى وجود تعليمات من السلطات الأمنية العراقية.

وترتبط شركة تعز بعقد لحماية المنشأة.

وكشف متحدث باسم قيادة عمليات البصرة عن أن الجيش والشرطة والمخابرات العراقية تعمل «ليل نهار» للوصول إلى المواد المسروقة.

ويتولى الجيش والشرطة العراقية تأمين المناطق الجنوبية بالبلاد، لكن تنشط أيضا ميليشيا الحشد الشعبي، وميليشيات مدعومة من إيران، وكذلك عصابات مسلحة.

وفي الشمال والشرق تحارب القوات العراقية والحشد الشعبي تنظيم الدولة مدعومة بالتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

ويُتهم تنظيم الدولة باستخدام أسلحة كيماوية أكثر من مرة خلال الأعوام الماضية.

وتبعد البصرة أكثر من 500 كيلومتر عن اقرب منطقة تخضع لسيطرة التنظيم.

ولا توجد اية مناطق نفوذ للتنظيم في المحافظة، ذات الأغلبية الشيعية، لكنه أعلن مسؤوليته عن هجمات، من بينها انفجار أودى بحياة 10 أشخاص، أكتوبر الماضي.

وبالإضافة إلى خطر القنبلة القذرة، فإن تلك المواد تمثل خطرا كبيرا وقد ينجم عنها أضرار إذا ما تركت في مكان عام لعدة أيام، وفقا لتحذير دينيس البرايت، فيزيائي ورئيس معهد العلوم والأمن الدولي في واشنطن.

وقال : «إذا ما تركوها في مكان مزدحم، سيكون الأمر أكثر خطورة إذا كانت بدون حماية».

وشدد على ضرورة استعادتها لأنها مصدر كبير للذعر.

ليبيا: حكومة طرابلس تطالب مقاتليها باستهداف «داعش» في سرت

حديفة العويل رئيس حكومة المؤتمر «منتهي الولاية» بطرابلس

طرابلس – «وكالات» : أعلن خليفة الغويل، رئيس حكومة المؤتمر «منتهي الولاية» بطرابلس عن أوامر أصدرها لبدء تحرير مدينة سرت من سيطرة تنظيم داعش.

وقال الغويل في كلمته في احتفالات فبراير ليلة الأمس بطرابلس، إنه بصفته «وزيرا للدفاع بالحكومة أصدر أوامره لرئيس الأركان العامة التابعة للمؤتمر بالتحرك الفوري لكل وحداتها إلى مدينة سرت وتحريرها من سيطرة داعش».

وطالب الغويل خلال كلمته من مقر وزارة الدفاع بطرابلس «كافة الثوار بالمدن الليبية للتوجه لمدينة سرت والانضمام إلى غرفة العمليات العسكرية التي أنشئت لقيادة العمليات العسكرية ضد داعش».

يشار إلى أن قوات المؤتمر منتهي الولاية انسحبت من مدينة سرت في فبراير من العام الماضي بعد شهرين من محاولتها السيطرة على حقول النفط في الهلال النفطي على خلفية نزاعات مسلحة بينها وبين مقاتلين تابعين لتنظيم أنصار الشريعة بسرت، الذين كانوا يقاتلون في صفوفها قبل إعلانهم مبايعة تنظيم داعش في وقت لاحق من ذات السنة.

حفتر يعلن عن قرب التحرير النهائي لبنغازي والانتقال لسرت

طرابلس – «وكالات» : أعلن قائد الجيش الوطني الليبي، الفريق خليفة حفتر، عن «قرب التحرير النهائي لمدينة بنغازي»، حسب ما أكده لـ«العربية.نت» محمد العبيدي، مدير مكتب الإعلام بقيادة الجيش الوطني الليبي.

وأوضح العبيدي أن «القيادة أعلمت قادة المحاور في بنغازي، خلال اجتماع الفريق حفتر بهم بمقر غرفة عمليات قاعدة بنينا الجوية في بنغازي أمس الأربعاء، عن وصول كافة العتاد العسكري اللازم للعملية الأخيرة لتحرير المدينة».

ونقل العبيدي أيضا تصريحات الفريق حفتر لقادة المحاور عن قرب انتقال الجيش لمقاتلة الإرهاب في مدينة سرت عقب تحرير بنغازي.

وفي هذا السياق، أضاف: «الفريق حفتر شدد على أهمية مضي الجيش في مهمته الرئيسية، وهي مكافحة الإرهاب في كل ليبيا».

وأكد العبيدي أن قادة المحاور جددوا دعمهم لقيادة الجيش في مكافحة الإرهاب.

وبحسب العبيدي، فإن حفتر كان على رأس الاجتماع بحضور عبدالرزاق الناظوري رئيس الأركان، وصقر الجروشي آمر غرفة سلاح الجو، وعدد من الطيارين، إضافة لقادة المحاور في بنغازي.

مقتل 3 أشخاص في هجوم على عيادة طبية سويدية بأفغانستان

كابول – «وكالات» : قالت منظمة اغاثية سويدية إن عيادة طبية تديرها في افغانستان تعرضت لهجوم راح ضحيته مريضان واحد العاملين فيها.

وقالت المنظمة، وتدعى اللجنة السويدية من اجل افغانستان، إن الهجوم على عيادتها الصحية الواقعة في قرية تانغي سايدان في ولاية واردك يبدو انه كان من تنفيذ جنود من الجيش الافغاني.

ولم يؤكد الجيش ما ذهبت اليه المنظمة السويدية، ولكن احد السياسيين المحليين قال إن الجيش قد استهدف العيادة.

يذكر ان القرية المذكورة واقعة تحت سيطرة حركة طالبان.

وقال مدير الاتصالات في المنظمة السويدية، بيورن ليند، إن عددا من الرجال بدا عليهم انهم من عناصر الجيش الافغاني اقتحموا العيادة في الساعة الحادية عشرة من ليلة الاربعاء، مضيفا ان «موظفي العيادة احتجزوا من قبل الجنود الذين اعتدوا عليهم بالضرب».

وقال «ثم بدأوا بتفتيش العيادة، واقتادوا مريضين واحد الموظفين الى الخارج حيث قتلوهم».

وقال رئيس المجلس المحلي في القرية اختر محمد طاهري لبي بي سي إن «القوات الخاصة الافغانية هي التي نفذت الهجوم بدعوى ان العيادة كانت تعالج معادين».

من جانبه، قال ناطق رسمي محلي لوكالة EFE الاخبارية إن القتلى «لم يكونوا مرضى وانما عناصر من حركة طالبان».

يذكر ان ولاية واردك كانت مسرحا لبعض من اشرس المعارك بين قوات حلف الاطلسي ومسلحي حركة طالبان قبل انسحاب الغربيين من افغانستان، وما زالت الحركة تسيطر على عدة مناطق في الولاية.

ولم تؤكد وزارة الدفاع الافغانية وقوع الهجوم، ولكن ناطقا عسكريا قال لوكالة EFE إن تحقيقا يجري في الحادث.

من جانبه، وصف مدير المنظمة السويدية في افغانستان يورغن هولمستروم الهجوم بأنه «انتهاك خطير للمثل الانسانية»، مضيفا ان «المنشآت الطبية والموظفين الطبيين موجودون لتوفير العناية والعلاج لكل المحتاجين اليها، وينبغي ضمان سلامة المرضى بموجب نصوص القانون الانساني الدولي».

وكانت غارة شنها الامريكيون على مستشفى تديره منظمة اطباء بلا حدود في ولاية قندز في اكتوبر الماضي اسفر عن مقتل 42 شخصا على الاقل.

وخلص تحقيق اجراه الامريكيون الى ان طاقم الطائرة التي قصفت المستشفى اخطأ التصويب.

مقتل 9 شرطيين بهجومين بمهمند الباكستانية

إسلام آباد – «وكالات» : لقي تسعة من عناصر الشرطة الباكستانية مصرعهم في هجومين وقعا الليلة الماضية بمنطقة قبلية شمال غرب البلاد قرب الحدود مع أفغانستان.

وشنت مجموعة مسلحة هجوما على نقطة مراقبة للشرطة في منطقة مهمند فقتلت سبعة من عناصرها، وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة مسلحة أخرى بئرا يعمل بالطاقة الشمسية في منطقة ميشني وقتلت شرطيين اثنين كانا بحراسته.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول محلي أن «الهجومين وقعا ليلا حيث باغت المهاجمون عناصر الشرطة وهاجموهم قبل أن تسنح لهم فرصة الرد».

وقد أعلن فصيل جماعة الأحرار التابع لحركة طالبان الباكستانية مسؤوليته عن الهجومين اللذين أديا أيضا إلى اشتعال النار بنقطة الشرطة.

ونقلت وكالة رويترز عن المتحدث باسم الفصيل إحسان الله إحسان قوله «تعلن جماعة الأحرار مسؤوليتها عن الهجومين وتتوعد أنه حتى تطبيق الشريعة ستظل هجماتنا مستمرة إن شاء الله».

وكان الجيش الباكستاني كثف هجومه في المنطقة بعد المجزرة التي ارتكبتها حركة طالبان في ديسمبر 2014 وأسفرت عن مقتل 150 شخصا على الأقل بمدرسة في بيشاور.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فقد تراجعت أعمال العنف بشكل كبير في هذه المنطقة خلال العام الماضي، لكن حركة طالبان لا تزال تشكل تهديدا لا سيما في شمال غرب باكستان حيث أوقع هجوم شنه مسلحون على جامعة في شارسادا 21 قتيلا في العشرين من الشهر الماضي.

روسيا ترفع دعوى أمام محكمة بريطانية ضد أوكرانيا بسبب دين لها

موسكو – «وكالات» : قدمت روسيا شكوى ضد أوكرانيا أمام محكمة بريطانية، بعد رفضها تسديد دين لموسكو تبلغ قيمته ثلاثة مليارات دولار.

ونقلت وكالة إنترفاكس عن وزير المالية الروسي، أنطون سيلوانوف، قوله إن هذا القرار اتخذ بعد «محاولات غير مثمرة لدفع أوكرانيا إلى حوار بناء حول إعادة هيكلة هذا الدين».

وأضاف «قلنا مرارا إننا مستعدون لمناقشة تسوية (ودية) للدين الأوكراني، ولكن أوكرانيا – للأسف – لم تكن مستعدة لمفاوضات صادقة، دعونا إليها مع صندوق النقد الدولي».

وكانت موسكو قد أعلنت في ديسمبر، عزمها ملاحقة أوكرانيا قضائيا في قضية هذا القرض، الذي منحته للنظام الأوكراني السابق الموالي لها في 2013، قبل بضعة أسابيع من الإطاحة بالرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش.

وأعلنت أوكرانيا في 18 ديسمبر رفضها تسديد القرض، لأنها لا تعتبره دينا سياديا (من دولة إلى أخرى)، بل دينا تجاريا تم عبر عملية في الأسواق المالية.

وتطالب كييف كذلك بشطب موسكو 20 في المئة من هذا الدين، على غرار ما فعله دائنو القطاع الخاص، لكن روسيا ترفض ذلك، مقترحة تمديد فترة السداد إلى ثلاثة أعوام.

المغرب يجهض مخططاً إرهابياً خطيراً

الرباط – «وكالات» : أعلن المغرب عن تمكن مكتب محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة، التابع للمخابرات الداخلية المغربية، من «إجهاض مخطط إرهابي خطير» بناء على «معلومات ميدانية دقيقة».

وأوضحت وزارة الداخلية المغربية في بيان، أن «المخطط الإرهابي» كشف عن وجود «شبكة إرهابية» تتكون من 10 عناصر، «من بينهم مواطن فرنسي»، ينشطون جغرافيا داخل المغرب، في مدن «الصويرة ومكناس وسيدي قاسم».

وأسفرت العملية عن اعتقال «العقل المدبر للشبكة الإرهابية»، فيما يسمى «البيت الآمن» بالنسبة للنشطاء الإرهابيين في مدينة الجديدة، على المحيط الأطلسي في وسط المغرب.

وفي جديد حرب الرباط ب«دون هوادة» ضد الداعشيين، ظهور «المنحى الخطير» للشبكة الإرهابية التي «خططت لاستقطاب قاصرين»، فـ«قامت بتجنيد أحدهم للقيام بعملية انتحارية بواسطة سيارة مفخخة، بعد تلقيه دروسا ميدانية في قيادة السيارات».

ووفق السلطات المغربية، فإن تفكيك «الشبكة الإرهابية» أتى بالتزامن مع «التهديدات التي أطلقها مقاتلون مغاربة» داعشيون عبر «حملات إعلامية»، أكدوا فيها «عزمهم العودة للمملكة (المغربية) من أجل زعزعة أمنها واستقرارها».

وحجزت المصالح الأمنية المغربية «4 رشاشات أوتوماتيكية مزودة بشواحن ذخيرة، و3 شواحن فارغة، و3 مسدسات بالرحي، ومسدس أوتوماتيكي، وبندقية مزودة بمنظار، وكمية كبيرة من الذخيرة الحية».

وفي لائحة محجوزات فرقة النخبة في الشرطة المغربية، التي نفذت الغارة على الخلية الإرهابية، «13 قنبلة مسيلة للدموع، و4 عصي حديدية قابلة للطي، وصاعق كهربائي، و6 قارورات بلاستيكية، تحتوي على مواد كيمياوية مشبوهة، يحتمل استعمالها في صناعة المتفجرات، و3 قارورات زجاجية، تحتوي على مواد سائلة مشبوهة، ومسامير».

وفي المحجوزات عند «الخلية الداعشية الخطيرة»: «رايتان ترمزان للتنظيم الإرهابي داعش، وعدة أسلحة بيضاء، ومجموعة من الاصفاد البلاستيكية وبذل عسكرية».

وبحسب الرباط، فإن هذا «المقر الآمن» في مدينة الجديدة المغربية، جرى «إعداده من أجل التخطيط لتنفيذ سلسلة من عمليات إرهابية، تستهدف ضرب مؤسسات حيوية وحساسة» بتوجيه من «قادة داعشيين».

مكتب محاربة الإرهاب في مدينة سلا قرب الرباط

وفي مخططات التنظيم الإرهابي الجديد: «تنفيذ لمشروعهم الإرهابي» من خلال «استقطاب المزيد من العناصر المتطرفة للانضمام لهذا المخطط التخريبي، في أفق خوض حرب عصابات واسعة النطاق بتاطير فعلي وميداني من طرف قياديين اثنين داعشيين متمرسين، أحدهما يتواجد حاليا في تركيا».

وتواصل الرباط «سعيها الحثيث للتصدي للخطر الإرهابي المحدق» بالتزامن مع «تضييق الخناق على التنظيمات» التي «تتبنى توجهات متطرفة».

وتربط الرباط بين «العمليات الاستباقية المتوالية ضد الشبكات الإرهابية»، وبين التمكن من «إفشال وإحباط العديد من المخططات التخريبية» التي كانت «تستهدف مصالح حيوية وطنية وعربية وغربية، سواء في داخل أو خارج المغرب».

واعتبر المغرب أن التفكيك المتوالي للخلايا الإرهابية مكن من «حجز ترسانة مهمة من الأسلحة والذخيرة» كانت في «حوزة أعضاء الخلايا الإرهابية المفككة».

وكشف المغرب عن «تفكيك 152 خلية إرهابية منذ 2002»، من بينها «31 خلية إرهابية» داعشية منذ مطلع 2013، ولهذه الخلايا الخطيرة «ارتباط وطيد بالمجموعات الإرهابية الداعشية في سوريا والعراق.